

حكم اقامة جماعتين في مسجد واحد للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

كلام شيخنا الاباني في سلسلة الهدى والنور في مقطع من الدرس تكلم عن اقامة جماعتين في مسجد واحد. الجماعتين في مسجد واحد مسألة مطروحة قديما عند العلماء. ووردت فيها اثار كثيرة من اشهرها اثران صحيحان - [00:00:00](#)

لعبد الله بن مسعود في حادثتين مختلفتين وقعتا في الكوفة. دخل هو ومجموعة من اصحابه فوجدوا الجماعة قد فرغت فصلوا فرادى. ابن مسعود ومعهم صلوا فرادى. في حادثة اخرى ايضا عند الطبراني والحادثتان - [00:00:20](#)

صحيحتان من حيث الاسناد رجعا مصليا في البيت واستدل الامام القرطبي في تفسيره عند قول الله عز وجل والذين اتخذوا مسجدا ضارا كفرا بين المؤمنين بهذه الاية على حرمة اقامة اكثر من جماعة في المسجد - [00:00:40](#)

وذكر الامام الزركشي في كتاب اعلام الساجد باحكام المساجد انه الى القرن السابع الهجري لم يعرف اقامة جماعتين في مسجد واحد والذي يقول بمشروعية الجماعتين هو ملزم بالقول بالكراهة في مسائل كثيرة. لو اننا قررناه وناقشناه فيها. مثل - [00:01:04](#)

جاء دخل جمع بعد جمع الامام بين الصلاتين نسأله هل يجوز الجمع لهؤلاء وكل العلماء يقولون في كراهة وبعضهم يقول لا يجوز عشرة عشرين شخص دخلوا الامام فرغ من الجميع بين الصلتين - [00:01:28](#)

لماذا لا يجمعون اذا ليس الامام الراتب لغيره من الائمة طيب دخلوا بعد بعد ان فرغ الامام بعد ان فرغ الامام من صلاة الجمعة. يخطبون ويجمعون ويصلون. طب شو الفرق - [00:01:48](#)

لماذا يستبشع الخطبة ولا تستبشع الصلاة الثانية ولد في الصحيحين حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر رجلا فيؤذن ثم انقلبوا الى اقوام تخلفوا عن الجماعة - [00:02:09](#)

فاحرق عليهم بيوتهم لانهم لم يشهدوا الصلاة لم تشهد الصلاة الالف واللام في الصلاة الجلسة من الان. في العهد. ما هو رب العهد؟ السنن المكتوبة. صلاة الجماعة. لو كانت الجماعة الثانية مشروعة قالوا يا رسول الله نروح نصلي جماعة ثانية - [00:02:30](#)

قال لولا النساء والصبيان في البيوت نساء الصبيان لحرق النبي على اقوام لا يشهدون الجماعة بيوتهم هذا الدليل على وجوب الجماعة. والدليل على ان الجماعة الثانية غير مشروعة دليل على ان الجماعة الثانية غير مشروعة. والا ما قام عليه بالدليل قالوا يا رسول الله في وقت بعيد - [00:02:55](#)

فقال الامام الكشميري في صحيح البخاري قال ولم تكن جماعة السلف الصالح في زمن الصحابة والتابعين كجماعة المتأخرين من المترفعين الذين يصلون الجماعة مرات ومكرات ادخل عالمسجد الحسيني مثلا يصلوا الظهر وهو يؤذن العصر - [00:03:27](#)

لمن يؤذن اذا الجماعة جائزة ورا جماعة ورا الجماعة ورا جماعة لماذا الاذان لماذا الاذان؟ ما بعد الاذان؟ انظر كل بيدك اسمع ماذا يقول مالك في في المدونة مالك في المدونة يقول - [00:03:55](#)

اذا اذن الامام وانتظر المهلة التي ينتظرها في العادة فيصلي منفردا وتكتب له جماعة اذن المؤذن وانتهى وانتظر ما جاء احد قد يصلي وحده وتكتب له جماعة واكره لمن يأتي بعده ان يصلوا جماعة - [00:04:18](#)

واكره لمن يأتي بعده ليصلوا جماعة. يقول الامام الشافعي في الام وهذا خبر ذكره الامام الشافعي ويا ليتة فصل فيه اتعني وانا ابحت عنه ولم اجد له ذكرا في كتب الحديث التي بين يديه. يقول وقد وقع زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوامه - [00:04:46](#)

والتخلف عن الجماعة فصلوا امامه فرادى. ولم يرشدهم لن يصلوا جماعة. وقال هذا في مقام ذكر كراهية الجماعة الثانية ولد الائمة

جميعا يقولون جل فقهاء السلف والخلف يرون كراهية الجماعة الثانية. ما كان معروف عند - 00:05:08

اولا تأتينا اخ الان يقول ما ثبت انه النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يتجر على هذا؟ تصدق. صحابي دخل في التجر في رواية

صحابي دخل وعين في مرسل مرسل لابي داوود ان الذي قد دخل علي رضي الله تعالى عنه - 00:05:30

ثم وجد الجماعة قد انتهت فانقلب ليصلي وحده. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى من صلى خلفه فقال من يتصدق على هذا من

يتجر على هذا؟ ما معنى الحديث؟ هذا صلى وحده - 00:05:50

صلاته بصلاة. فان تصدق عليه اخر ينقلب الثواب الى سبع وعشرين او خمس وعشرين فمعنى من يتصدق على هذا يتصدق عليه

بسته وعشرين على رواية سبعة وعشرين. واربعة وعشرين عنا رواية خمسة وعشرين. خمسة وعشرين. هذا معنى الحديث -

00:06:10

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يتصدق على هذا؟ الامام الدارمي يقول يجوز الصلاة فانية ان تكون امتداد للجماعة الاولى وان

يكون الذي يصلي قد صلى فرضه في الجماعة الاولى - 00:06:30

اما من تعود او تعمد من تعود او تعمد الجماعة الثانية فهذه مكروه. اما واحد داخل حريض ففاته الجماعة فرآه رجل فاشفق عليه

وتصدق عليه فلا حرج طيب دخل اربعة خمسة ما صلوا جماعة يصلون وحدهم جماعة هؤلاء مفاليس. ما عندهم شيء يتصدقون فيه.

الذي حضر مع الجماعة غني - 00:06:48

يستطيع ان يتصدق. اما هؤلاء الذين دخلوا ولم يصلي واحد منهم الجماعة هذا مفلس ما عنده ما يتصدق. لذلك حديث دقيق ودقيق

جدا. بل استنبط بعض الفقهاء الحنفية من هذه الحادثة كراهية صلاة الجماعة الثانية. قالوا - 00:07:16

اما علي انقلب ليصلي وحده دل على ان المعهود المعلوم في عهد السلف الصالح ان الذي فاتته جماعة يصلي وحده ولا يبحث عن

غيره. فالنبي قال من تصدق عليه؟ لما رأى حرصه فالحادثة لا يجوز ان - 00:07:36

وتصبح اصلا وتصبح الجماعات متوالية باقية الى الصلاة الثانية ويبقى الانسان في متجره ويسمع الاذان ويمني نفسه ويقول انا بعد

ساعة اذهب للمسجد واجي جماعة واصلي جماعة ثانية وثالثة وعاشرة وعشرين هذي - 00:07:56

مع بكرة ابد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمن التابعين والله تعالى اعلم - 00:08:16